

البديون I.د.عمر المقبل I

عمر المقبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. اما بعد فاوصيكم ونفسي ايها الاخوة بتقوى الله تعالى. ايها - 00:00:00

اذا ذكر رمضان ذكرت الفتوحات الكبار والمعارك الكبرى وام هذه الغزوات غزوة بدر الكبرى التي وقعت في السابع عشر من هذا الشهر من السنة الثانية من الهجرة والتي التقت فيها عساكر الايمان ضد عساكر الشيطان على غير ميعاد. اما قریش - 00:00:27

فخرجت كما وصفها الله بطرا ورناء الناس ويصدون عن سبيل الله. واما المؤمنون فلم كونوا يريدون القتال بل كانوا يكرهونه. ولكن امر الله نافذ. وقضاه مبرم. وهذا القضاء المبرم والامر النافذ يلمس العبد شيئا من اثار حكمته سبحانه وتعالى في قضاء - 00:00:57

وهو يقرأ قول الله تعالى ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحط الحق ويبطل الباطل. ولو كره المجرمون. ايها المسلمون لو اردنا ان نعقد يسيرة بين الجيشين لخرجنا بالحقائق التالية. البديون قوم سبقوا - 00:01:27

الى الايمان وبادروا بنصرة سيد الانام صلى الله عليه وسلم. اما اعداؤهم فهم مبادرون نعم ولكن الى حرب الله ورسوله وحرب اوليائه المؤمنين واذيتهم بكل ما يستطيعون البديون قوم بذلوا انفسهم واموالهم لنصرة الدين - 00:01:57

اما اعداؤهم فقوم بذلوا انفسهم واموالهم لحربه. وخرجوا بطرا ورناء الناس ويصدون عن سبيل الله البديون خرجوا مجهودين مظلومين لعلهم يجدون في بضاعة وقافلة ابي سفيان ما يستردون به بعض اموالهم التي اخرجوا منها. وتركوها في مكة. اما اعداؤهم - 00:02:24

فخرجوا كما وصفهم الله وخرجوا دفاعا عن القافلة. ومع علمهم بسلامتها الا ان الكبر والبطر جعل بعض قادتهم يصصر على الاستمرار والخروج ليقضي الله امرا كان مفعولا لا. البديون فئة مؤمنة ليس فيها منافق واحد. نالوا اعلى وسام يناله - 00:02:54

في هذه الامة اعملوا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اما اعداؤهم فمن حطب جهنم خاطبهم صلى الله عليه وسلم بعد المعركة وقد في البئر وقليب بدر. فقال مخاطبا وجدتم ما وعدكم ربكم حقا. فقليل له تدعو - 00:03:24

امواتا يا رسول الله. قال ما انتم باسمع منهم ولكنهم لا يجيبون. البديون نصرهم الله تعالى بالف من ملائكته الكرام. اذ تستغيثون تستغيثون ربكم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - 00:03:52

اعدائهم فقد خذلهم وليهم حين زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكس على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون. يرى الملائكة اني اخاف الله والله شديد العقاب. البديون - 00:04:22

قوم تكلوا على الله واعتمدوا عليه وبذلوا ما امكنهم من الاسباب وانفقوا من اموالهم ما استطاعوا ممثلين ما قاله الله في سورة الانفال التي هي سورة غزوة بدر كما يقول ابن عباس. امثلوا قوله - 00:04:52

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. واخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله. يوفى اليكم وانتم لا تظلمون - 00:05:12

فانتصر البديون. واما اعداؤهم فقد كانوا اكثر عددا وعدة. واعظم جرأة على الله ولكنهم ايضا كانوا اكثر خسة وعنادا. فخذلهم الله. واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا. ان هذا الا اساطير الاولين. واذا قال اللهم - 00:05:32

وان كان هذا هو الحق من عندك. قالوا اهدنا لا. قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. او ائتنا بعذاب اليم. فجاءهم العذاب على ايدي اوليائه - 00:06:02

بل حتى صلاتهم اي دعاؤهم كان غاية في السخرية. وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء تصدية تصفيقا وتصفيرا. والجزاء فذوقوا. فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. اما اموالهم فاسمع حديث القرآن عنها في سورة غزوة بدر ان الذين كفروا ينفقون اموالهم -

00:06:22

ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. وهي لهم ولكل اسلافهم. واذنابهم الذين يأتون الى يوم القيامة. اما الحكمة من هذا كله فجوابه في قول الحكيم العليم سبحانه وتعالى - 00:06:52 ليميز الله الخبيث من الطيب. ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعل في جهنم اولئك هم الخاسرون. ايها المسلمون يا قراء القرآن هذه في بعض صفات الفريقين هذه بعض صفات الفريقين جند الرحمن وجند الشيطان وهكذا - 00:07:22 هكذا كان الجهاد في سبيل الله يحقق غاياته بامثال هؤلاء الجنود الصادقين. ويدحر الله به اعداءه وكيدهم ويدحر به جنود الشيطان. ويدحر به جنود الشيطان واعوانه. فمن رام سلوك طريق الجهاد الحق فهذه صفة اهله. وهذه صفة اعدائه. بارك الله لي ولكم في القرآن والسنة. ونفع - 00:07:52

واياكم بما فيهما من الايات والحكمة. اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. اما بعد. فحين يذكر الجهاد في شهر رمضان يتذكر - 00:08:22 المسلم بدرا وفتح مكة والقادسية وفتح الاندلس وعين جالوت وحطين وغيرها يتذكر كيف كان الجهاد الحق؟ فيشعر بالفخر والعزة. وحين يستعرض المؤمن ما ما يجري في رمضان في هذه السنوات الاخيرة. ويرى كيف شوه وجه الجهاد. وحرف عن - 00:08:42 معناه الحق الذي هو قتال الكفار لاعلاء كلمة الله. حين يتذكر الانسان هذا يعتصره الابد ويأخذه الحزن. ومن اخر المواقف. ونرجو ان يكون الاخير ما وقع عصر يوم الجمعة الماضي - 00:09:12

تحديدا في منفذ الوديعة جنوب بلادنا حرسها الله تعالى من كيد الفجار وشر الاشرار. ذلكم الحدث الذي هز البلاد كلها والم كل مسلم عنده مسكة من عقل وذرة من ايمان. اذ - 00:09:32

كيف يجترئ مسلم عرف حرمة الدم على استباحة قتل اناس من المسلمين. بل وقتل في اربعة من رجال الامن الذين يحرسون حدود البلاد. يقتلون وهم صائمون يقتلون في يوم عظيم. وفي ساعة من افضل ساعات يوم الجمعة. وكل هذا باسم الجهاد - 00:09:52 وان هذا الحدث ان هذا الحدث ايها الاخوة يجب ان ينكر بلغة واضحة لا غمغمة ولا فيها ذلك ان الحدث جلل يزداد الالم معه. حين حين يعلم الانسان ان القاتل والمقتول كلهم من ابناء المسلمين. وكل - 00:10:22

كلهم من ابناء هذه البلاد. ان مسلك الغلو يا عباد الله. الذي ترجمه هؤلاء القتلة المجرمون بفعلتهم الشنيعة يجب ان يكون الشباب منه على حذر. وان ينكروه مهما كانت الاسباب - 00:10:47

فعصمة الدماء وحرمة الاموال والانسفس امور قطعية لا يصح النقاش فيها اين يذهب هؤلاء القتلة؟ من قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. اين يذهب هؤلاء؟ من - 00:11:07 لا اله الا الله. اذا جاءت يوم القيامة ان هذا الفكر الضال الذي تورط فيه عدد من شباب امة ومنهم شباب من بلادنا لفكر يمتد الى جرائم اخرى. يجتمع فيها - 00:11:37

ترويع الامنيين وسرقة الاموال وزعزعة الامن. كل ذلك مسبوق لوثة والانسان لا يحتاج الى تمثيل كبير لامثال هذه الجرائم. فهذا الحدث قبله بسنة تقريبا وفي نفس المنطقة يقتل رجال الامن وحراس الحدود. كل ذلك يشوه ايضا - 00:11:57 وجه الجهاد باسمها ان هذه الجرائم ايها الاخوة يجب انكارها مهما كان فاعلها ومهما كان الاسباب الحاملة على ذلك فهذا موضوع اخر. وسواء انتسب الفاعل الى القاعدة او داعش او غيرها - 00:12:27

من الفئات التي ضلت الطريق المستقيم. وانني اقول ناصحا ناصحا ومشفقا وهامسا في اذان شباب الذين قد يصغون باذانهم الى بعض المتحدثين والكتاب خلف لوحات المفاتيح او عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يا شباب ان دينكم عظيم. فلا تأخذوه عن مجاهيل. يغردون - 00:12:47

باسماء مستعارة. ان دينكم عظيم. فلا تأخذوه عن اناس لم يعرفوا بالعلم. فضلا عن الرسوخ فيه انتبه اخي الشاب وابصر اين تضع قدمك. دينك دينك يا هذا ليس سلعة قابلة للبيع والشراء. دينك اصوله واضحة. ومعالمه بيّنة. وليهولنك ما - [00:13:17](#)

اعداء هذه البلاد واعداء حكامها وعلمائها. من حديث دائم عن الاخطاء الموجودة او بعض صور الظلم الممارسة التي لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات. فهذا كله مع الاعتراف بوجوده لا يبرر - [00:13:47](#)

لا يبرر ابدأ الخروج على جماعة المسلمين وامامهم. ولا يبيح ابدأ ابدأ. العبث بالامن او الدماء او الاموال. اخي الشاب لا تغرنك صور وهيئات والمتكلمين خلف الاسماء المستعارة. لا تغرنك اشكالهم ولا لحاهم ولا لباسهم. فان العبرة - [00:14:07](#)

العمل على الشريعة الاسلامية المحكمة. التي مات عليها صلى الله عليه وسلم. وطبقها خلفاؤه الراشدون. الست تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ذلك الخارجي واتباعه الذين اعترض - [00:14:37](#)

قم على قسمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتق الله واعدل. فلم يسلم من طعنهم ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم الست تعلم ان نبيك صلى الله عليه وسلم قال عن هؤلاء وهو يخاطب ابا بكر وعمر وعثمان - [00:14:57](#)

علي وبقية الصحابة ولسنا نحن فقط يخرج من ضنّى هذا قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. لم يصل بعد الى قلوبهم مجرد تعبد - [00:15:17](#)

الظاهر ومع ذلك يقول عليه الصلاة والسلام لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. وقال هم قتلى تحت اديم السماء. يقتلون اهل الاسلام. ويتركون اهل الاوثان. لقد استفحل التكفير وفي هذه الفئات استفحالا عجيبا. حتى انهم قد تجاوزوا بمراحل الحكام والحكومات - [00:15:37](#)

والانظمة بل وصلوا الى العلماء الربانيين الذين اجمعت كلمة اهل السنة عليهم. بل فيما احسب المسلمين ابن باز وابن عثيمين. فهؤلاء عند بعض هؤلاء كفار مارقون من الاسلام. فضلا عن علماء عن بعض علماء العصر الذين ما زالوا موجودين بارك الله في اعمالهم واعمارهم. اخي الشاب - [00:16:07](#)

موت لا يكون الا مرة. والحياة لا تعاش اكثر من مرة. واذا كشف لك الحجاب فوجدت نفسك قد تورطت في لؤة التكفير. وفي تكفير وتفجير ودم. فلن تستطيع استدراك اولى التصحيح. ووالله ثم والله لان تخطى ان صح انه خطأ. لان تخطى في التريث - [00:16:37](#)

والاانة حتى تكبر وترسخ قدمك. وتبين لك الامور التي حجبها عنك صغر السن وضعف التصور والله ان هذا خير لك. من ان تتعجل في مثل هذه القضايا التي هي من ورطات الامور التي لا مخرج للعبد منها. اسأل الله عز وجل ان يهدي الضال المسلمين - [00:17:07](#)

اللهم اهد ضال المسلمين. اللهم اهد ضال المسلمين. اللهم تقبل من قتلوا في الشهداء. اللهم تقبل من قتلوا من رجال امن في الشهداء. اللهم انا نسألك ان تحفظ علينا امننا وايماننا - [00:17:37](#)